دراسة تطور أساليب وحدات الإضاءة في الفن الإسلامي

أ. د/ فيصل سيد أحمد
أستاذ ورئيس قسم النحت - كليةالفنون التطبيقية؛ جامعة دمياط
م. د/ احمد الشافعى
مدرس بقسم النحت - كليةالفنون التطبيقية؛ جامعة دمياط
الباحثه/ منى ثروت محمد أبو جبر
معيد بقسم النحت - كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط
monatharwat92.mg@gmail.com

ملخص البحث

كانت الحضارة الإسلامية خير دليل على تطور أساليب الإضاءة سواء كانت طبيعية أو صناعية من خلال نتاج التعاليم الإسلامية وسيطرة الفكر الديني الذي كان له أثرا واضحا في تشكيل الفتحات واستغلال الضوء وظيفيا وجماليا، واستغلال الفنان الإسلامي للإضاءة الطبيعية من ضوء الشمس عن طريق الصحون المكشوفة والأفنية التي تسمح بدخول ضوء الشمس إلى المبنى كما نجد في جامع أحمد بن طولون.

أما داخل المبنى فقد عمد المعماري على الشخشيخة والمضاوي والمشربية والشمسية والملقف.

وقد كانت لوحدات الإضاءة الصناعية الإسلامية وما زالت أهمية بالغة في التعرف على ملامح الفنون الإسلامية في مصر والمغرب الأقصى وهذا ما يتعرض له البحث من حيث الإشارة إلى أهم التحف الخاصة بوحدات الإضاءة بمصر التي أخلفتها فترة حكم المماليك والفاطميين، من أبرزها الثريات والمشكاوات والشماع التي سادت في صناعتها أساليب عديدة من أهمها وأبرزها هي " الطرق " بالنسبة للتشكيل بالنحاس والفضة والذهب، و" الصب " بالنسبة للبرونز.

وكان من نتاج امتزاج الحضارات الإسلامية طابعا خاصا في المغرب الأقصى، عرفت فيه أنواع الإضاءات على أشكال متعددة منها الثريات، والثريات الناقوسية، والشماعد والمصابيح، بالإضافة إلى السوامير التي كانت تستخدم للإنارة حول المسجد، وقد خصص للعناية بهذه الأدوات شخصا يسمى الوقاد.

الكلمات المفتاحية

(الحضارةالإسلامية– الإضاءة الطبيعية – الإضاءة الصناعية- وحدات الإضاءة).

DOI: 10.21608/mjaf.2019.16565.1313